شرح غريب القرآن لابن قتيبة)24(| سورة مريم وسورة طه ١- ٨٢ | يوم ١١/٨/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم يوم الجمعة الموافق الحادي عشر من شهر شعبان - 00:00:00

من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اه الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن لابن قتيبة. والسورة هي سورة مريم تفضل يا شيخ اقرأ بسم الله - 00:00:20

الصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اللهم اغفر لنا ولشيخنا وولي جميع المسلمين سورة مريم كلها. انا المؤلف رحمه الله قوله تعالى خفت الموالي العصر من وراء من بعد موته. خاف ان يرثه غير ولده. فهب لي من لدنك - 00:00:40

وليا يرثني. يعني هالولد يريثه قبوره. وكان حبرا. ويرث من ال يعقوب كذلك قيل في التفسير لم نجعل له من كتب سميات اي لم يسمى احد قبله. يحيى فاما هل تعلم له سميع؟ فانه اراد فيما ذكر المفسرون شبيها. واراد انه هو يكمل - 00:01:20

كان من الكبر عتيا اي يبس يقال عدا وعسى بما ومنه يقال ملك عاد من قاسي القلب لين ثلاث ليال سويا سليما غير فاوحى اليهم اي اومأ ان سبحوا اي صلوا وعشيا - 00:01:50

الصلاة يقال علي واطلبه من حميم الناقة على ولدها اي صدقة انتقلت اعتزلت يقال جلست النبذة ونبذة. اي ناحيته يريد مشرقة والبغي الفاجر والبيرو والزنا المخاض اي جاء بها والجأها. وهو من حيث يقال جاءت بي الحاجة جاءت بي الحاجة - 00:02:20

وجاءتني الحجج اليك. والمفاوض الحمل. ونسيا منسيا. الشيء الحقيق. الذي اذا القي نسي ويكون كل شيء ويكون ويكون كل مع النصح قال الشاعر على امها وان تحدثك تبنت تابلت تقطع مثل - 00:03:00

والسريع ونهر. نذرت للرحمن صوما اي صمت والصوم هو الانسان هو منه قيل للواقف من الصائم. لقد جئت شيئا فهي عظيما عجيبا. يا اخت هارون كان في بني اسرائيل سما هارون به كانهم قالوا يا شبه هارون - 00:03:30

لارجمنك اي لا واهجرني ما لي اي حينا طويلا والملوان الليل والنهار. انه كان بي حفيا اي بارا عودني وجعلنا لهم اي آآ ذكرا حسنا عاليا. انه وكان وعده آتيا مفعول فانا فاعل. لا يسمعون فيها لواء اي باطلا من الكلام - 00:04:00

وما نتنازل الا باذن رب. قول الملائكة وقول جبريل صلى الله عليه وسلم. جيفية جمع وفي التفسير جماعات خير مقام المنزلة واحسن نبيا اي مجلسا يقال للمجلس النهدي ومنه قيل الى دار الندوة التي كان المشركون يجلسون فيها ويتشاورون في رسول الله صلى الله وسلم - 00:04:40

والاساس المتع والمنظر فليمدد له الرحمن مد اي يمد له في ضلالته يمارسه ما يقوله المال والولد الذي قال لاوتينه. يأتينا فردا لا شيء معك يقولون عليهم اي اعداء يوم القيامة وكانوا في الدنيا او - 00:05:10

تؤزهم تزعجهم وتحركهم الى المعاصي. انما نعد لهم عدا ايام الحياة. فيقال الانفاس وسحب جمع صاحب والورد جماعة يريدون الماء لا يملكون الشفاء عند الرحمن عذاب. وعدا منه له بالعمل الصالح والايمان. جئتم شيئا ادا - 00:05:36

ادى اي سقوط يجعل لهم الرحمن محبة في قلوبهم فانما يسره الله وانزلناه بلغتك والبد جمع وهو الخصم الكبير. الصوت الذي لا

طيب بارك الله فيك بارك الله فيك. هذه صورة مريم - 00:06:06
المؤلف فيها بعض الكلمات التي تحتاج الى بيان وهي من غريب القرآن. يقول السورة مكية نزلت في مكة بل هي تعتبر من اوائل ما نزل في مكة. طيب لم اكن بدعائك ربي شقيا. هذا من دعائي - 00:06:37
زكريا عليه السلام قال يريد لم اكن اخيب اذا دعوتك وهذا من حسن الظن بالله يعني هذا تعليم لنا كيف الانسان اذا اراد ان يدعو ربه وان يتأدب مع ربه؟ ان ان يحسن الظن بربه ان الله يستجيب - 00:06:57
طيب خفت الموالي يقول الموالي هم العصبة الذين حوله ملتفين حوله. من ورائي اي بعد موتي. فهب لي من لدنك وليا يرثني. قال المراد الارث هنا ارث العلم وورث سليمان داود اي ارث العلم. وقوله هنا يرثني ويرث من ال يعقوب قال يعني الولد يرثه - 00:07:18
قال الحبورة يعني ان يحصل على هذا العلم وهذا وهذه النبوة. وهذا الخير طيب. قوله لم نجعل له من قبل سميا. اي يحيى لم يسمى قبل هذا هذا الا اي نعم. يقول وفرق بينه وبين قوله هل تعلمه سميا؟ هنا سميا غير هنا - 00:07:47
سمية سمية الاول اي اسم لم يسبق لها الانسان سمي بهذا الاسم. ليس له يعني شخص سمي بهذا اما قوله هنا هل تعلم سميا؟ اي يعني شبيها ونظيرا لله يقول حتى لو قلنا انه لا يسمى الله الا الا لله صح لان هناك من - 00:08:17
اسمع لا تصح الا لله. وهناك من الصفات لا تكون الا لله. طيب. وقد بلغت من الكبر عتيا قال يبسا. عتى وعسى بمعنى واحد. يعني يعني قد قد يعني بلغ بي العمر مبلغا - 00:08:47
طيب ثلاث ليال سويا. سويا هذي صفة لمن؟ ليست لليالي وانما صفة لزكريا. يقول الا تكلم الناس يعني ايتك الا تتحدث مع الناس ولا تقدر ولا تستطيع ان تتحدث معهم ولكنك ليس من عيب - 00:09:09
انت سوي يعني انت سليم هذا معناه طيب يقول اوحى اليهم الاشارة. سبحوا بكرة واصيلا بكرة واصيلا اي صلوا. وحنان قال رحمة فانتبذت به اعتزلت وابتعدت عنه. يعني في ناحية بعيدة. يقول شرقيا اي مشرقة اي جهة - 00:09:30
والبغي لم اكن بغيا اي فاجرة والبغي البغاء غير الزنا المرأة البغي هي التي تأذن للرجال بمقابل تسمى بغي والتي تسمح للرجال بغير مقابل هذي تسمى امرأة زانية. طيب قال فاجائها المخاض - 00:10:00
معنا اجاءها اي الجأها الجأ قال اي جاء بها والجأها الى هذا الشيء. حتى يعني نزل الحي نزل الحمل والمخاطر الحمل او وقت نزول الحمل طيب مشيا منسيا شيئا حقيرا لا يلتفت اليه - 00:10:26
طيب قد جعل ربك تحتك سرية قال هو النهر. طيب لقد جئت شيئا فريا اي عظيما يا اخت هارون ليس هارون هو اخو موسى الرسول. وانما بنو اسرائيل يسمون بهارون ويسمون بموسى كما اننا نحن نسمي بمحمد - 00:10:48
ونسمي باسماء الصحابة عمر وعثمان وغيرهم هذا يعني يعني ليس المراد اذا وانما هو رجل صالح دائما الناس يثنون عليه يقول اهجرني ماليا اي مدة مدة طويلة انه كان بي حفيا - 00:11:11
اي بارا عودني منه الاجابة من الحفاوة والاحتفاء بالشيء الاهتمام به والعناية به واهتمام واستجابة الشخص ونحو ذلك طيب انه كان وعده مأتيا قال اتيا مأتي بمعنى اتي يعني اسم مفعول بمعنى اسم الفاعل - 00:11:36
طيب قال جثيا قال جمع جاثم وفي التفسير جماعات يعني جماعات جافية على ركبها لان الجاثي هو من هو من يجثو على ركبتيه. الاثاث المتاع معروف. والرؤيا المنظر الذي يعجبك والهيئة التي تعجبك - 00:11:58
يقول انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي تزعجهم وتحركهم بقوة الى المعاصي تدفعهم الى المعاصي ونسوق يوم نسوق المتقين الرحمن وفدا قال اي ركوبا على النجائب وعلى وعلى الابل يعني يعني - 00:12:28
تقودهم الملائكة وتدخلهم الجنة طيب سيجعل لهم ما الود قال اي محبة في قلوب الناس او ودا ان الله يحبهم. يعني ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل الله سيجعل لهم الرحمن ودا اي ان الله سبحانه وتعالى سيجعل في يعني قلوب بعضهم ببعض محبة وهذا واقع والله يحبهم - 00:12:58
بلا شك يقول وكما اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد؟ تحس يعني ابصر او تسمع لهم ركسا ولو صوتا خفيفا ما فيه. طيب

ناخذ الصورة اللي تليها يا شيخ تفضل - 00:13:31
صارت سورة اها مكية كلها ابو عبيدة على وتقول استوت فوق الدابة واستويت فوق البيت. استوى استقر واحتج بقول الله عز وجل وقوله ولما بلغ اشده اي انتهى شبابه واستقر - 00:13:51
الم يكن في نباته مزيد. يعلم السر يعلم السر ما اسررته ولم تظهره واخفى ما هددت به نفسك وتكون في موضع اخر قوله تعالى فان انسنا واقم الصلاة لذكري فيها. اكاد اخفيها اي اسرها من نفسي - 00:14:21
هي في قراءة ابي اكاد اخفيها من نبكي والرد الموت والهلاك. واهش بها على اخفق بها الورق ولي بها مآرب اخرى اي حوائج اخرى واحدة واحدها معروف سنعيدها سيرتها الاولى اي نردها عصا كما كانت واضم يدك الى جناحين الى جيبك - 00:14:49
من غير سوء. اي من غير برص. وحلل عقدة من لسانه اي ردة كانت في لسانه. واشد به ومنه يقال فلانا على الامر. اي. اويته عليه. وقلت له به ظهيرا. فاما وازرته - 00:15:20
فصرت له وزيرا واصل الوزارة من الوزر وهو الحمل الوزير يحمل عن الطرقان الثقل قال قد اوتيت سؤلك يا موسى اي وليبتك وهو فعل من اي اعطيت ما سألت. اذ اوحينا الى امك. طيب. في قلبها. بارك الله فيك. شف - 00:15:42
نقف عند هذا القدر لضيق الوقت بس شوفوا رقم الاية كم عندك؟ ثمانية وثلاثين اه اذ اوحينا الى امك. زين؟ ايه وقد اوتيت سؤلك ولقد ايه نعم اذ اوحينا الى امك اذ اوحينا الى امك اي قذفنا في قلبها ومثله واذ اوحيت الى الحواريين - 00:16:09
طيب نقف عندها نقف عندها ان شاء الله ونكتب بس نعلق على هذا الذي مر ونقف عند اذ اوحينا الى طيب سورة طه مكية. اول ما تكلم مؤلف عن الاستواء والمؤلف على مذهب السنة والجماعة ولذلك اثبت. قال معناه على - 00:16:37
وهذا هو الصحيح طيب يقول انست نارا اي ابصرت. ابصرت بعيني. ايه او تكون معنا علمت بان الان ستأتي بمعنى ابصر ومعنى علم. طيب قوله واقم الصلاة لذكري اي لتذكرني فيها. لان الصلاة سبب لذكر الله عز وجل والتعلق به. اكاد اخفيها ان استرها من نفسي - 00:16:57
هذا هو الصحيح طيب فتردى اي تهلك اهش بها على غنمي اي اخبط الورق يعني اضرب الورق فيتساقط فتأكله الغنم. ولي مآرب اخرى في في العصا اي حوائج اخرى طيب قال سنعيدها سيرتها الاولى اي نردها كما كانت عصا بعدما انقلبت حية - 00:17:29
هذي الاية الاولى. الاية الثانية قال واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء. اي من غير برص او نحوه. طيب قال ربي قال ربي لما دعا قال وحل العقدة من لساني - 00:17:57
العقدة قال رت يعني ثقل في اللسان ما ينطق الحروف. والله عز وجل كان الانسان كان لسان موسى فيه اكثر من عقدة. فطلب يعني استحياء من الله ان ان يفك عنه عقدة. ففك عقدة واحدة. والا لو فك العقد كلها لاصبح فصيحا - 00:18:15
لذلك لما ذهب الى فرعون قال فرعون ولا يكاد يبين يعني لا يفصح. فما زالت العقدة معه قال قد اوتيت سئلك يا موسى عيد يعني طلبك الذي طلبت قد اجبناه - 00:18:39
واعطيناك ما تريد. ما تريد ولقد مننا على عليك مرة اذ اوحينا الى امك ما يوحى. انقض فيه في التابوت. اي اوحينا وحي لامه وحي الهام الحواريين هذا كله الهام. ايه. اقضي به في التابوت فليلقي التابوت في اليم. اليم البحر. طيب نقف عند قوله - 00:18:56
ولتصنع على عيني ان شاء الله نكملها في اللقاء القادم. لضيق الوقت وان شاء الله والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:19:21